

من صفات طالب العلم | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

هذه الطريقة كانت تكسر الشموخ الذي عند بعض طلاب العلم. ان بعض طلبة العلم يأتي حلقة الشيخ وقد استحضر نسبه تجاهه وماله ووجهته. هذا لا يصلح هذا لابد ان يكون لسنب تلميذ. اذا خرج من زي التلميذ لا - [00:00:00](#)

ولذلك ترى الامام الشافعي رحمه الله وباتفاق العلماء هو اعلم واعلى كعبا لمحمد رحمه الله لكن الشافعي على كل حال فلما اراد الشافعي ان يحصل علم اهل العراق. ذهب يتكلم لمحمد بن حسن. لم يذهب - [00:00:20](#)
الشافعي اليه وقد وضع في ابنه الشافعي ويحط راسه برأس محمد بن حسن. انما ذهب في سند التلميذ يسمع فتاوى ويرى ان الدليل على تلافها. لكن يمنعه ان ان يواجه الاسلام بما يجري امام التلاميذ. فكان محمد حسن يقول يمسه التلاميذ. من يقول مثل قول الاستاذ - [00:00:50](#)

يقول المسألة عدة مرات. ولا واحد يستطيع ان يرد عليه. فشكوا ذلك لمحمد ابن حنبل. انت لا تقوم من هنا فجاء محمد بن حسن في المرة قال له اني اجلك عن المنار. شفت الادب. انت اعظم - [00:01:20](#)

انا صديقي انا تلميذ برغم الذي عند الشافعي من العلم قال اني قال محمد ابن الحسن فما كنت لابد فلما لم يجد الشافعي بدا من المناظرة فبصر على محمد بن حنبل. وكانوا يتناوروا في عدة مسائل منها مسألة ما - [00:02:00](#)
ختم الشافعي بحثه مع محمد بن الحسن بهذه العبارة ان قال له ودقق ظاهرها ادبا. وهي شديدة. قال له انكم لتقولون في النار قولا لعله لو قيل لعاقل تخاف فقال بقولكم لكان قد احسن التغار. شفت الشدة مع ان - [00:02:30](#)

يعني بيقول انكم لتقولون في الماء قولا شاذا لو قيل لعاقل اعلم نفسك مجنون مسجد دور المجنون فقال بقولكم لماذا قال الناس ما يوجد اجل من هذا الدين شديدة جدا ومع ذلك انظر كيف صار انظر كيف صاغها فاستوفى حقه حتى في التشييع - [00:03:00](#)
لكنه على كل حال ظل بشكل تلميذه. وكان يقول ما افتح سمين قط رأيته الا محمدا من هذا هؤلاء العلماء لما كانوا يقسوا على التلاميذ كان اللبس المطلوب القسوة لذاتها. ولذلك لم ينصرف عنه - [00:03:30](#)

التلاميذ وخرجوا منهم بادب جم. ولله در مجاهد ابن جر رحمه الله لما قال لا يتعلم اثنان مستحي ومتكبر. ابا لا يتعلمان ابا. اذا وجود الاستاذ مهم جدا اغفر له جناح الذل حتى وان هو وان كان عندك من العلم فليس فتح لك باب خير ادع له يعجبك - [00:03:50](#)
ما ذكره في ترجمة الامام احمد رحمه الله قال الصالح سمعت ابي يستغفر يدعو في سجوده اربعين سنة. فقلت لابي يا ابي من ذلك الشافعي؟ مش آ صالح بيسأل هذا الرجل ما قدره ذلك الرجل الذي لا تفوت سجدة الا وتدعو له. قال يا بني كان - [00:04:20](#)
كالشمس للدنيا والعافية للناس. فهل عنهما من عوض؟ شفت حفظ الجميل - [00:04:50](#)